

## تويتر يخبركم.. هل تنجح الشعوب الخليجية في كسر الحصار عن قطر؟



”ها قد عادت النكسة من جديد، ولكن هذه المرة أكثر قبحًا وبثوب عربي“ كان هذا من أشهر التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي والتي اشتعلت منذ ساعات صباح أمس الأول بمختلف منصاتنا، بتغريدات ومنشورات اختلفت في حداثتها وموقفها ما بين تأييد ومعارضة قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، إلا أن الأمر كان مختلفًا بعض الشيء بالنسبة للمُغردين والمدونين الخليجيين، إذا تصدروا العالم والخليج على موقع تويتر بهاشتاغ #الشعب\_الخليجي\_يرفض\_مقاطعة\_قطر.

بداية من التغريدات التي لم يخل محتواها من هاشتاغ #قطر\_ليست\_وحدها و#تصريحات\_تميم، منذ بداية الأزمة القطرية الخليجية، حينما تعرضت قطر لحملة تشويه إعلامي من قبل كل من قناتي ”سكاي نيوز“ صاحبة الدعم الإماراتي وقناة ”العربية“ المدعومة من السعودية ونشرهما أخبارًا مُلفقة عن وكالة الأخبار القطرية ”قنا“، بخصوص تصريحات أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني التي تضمنت أخبارًا مُفبركة تتهم أمير قطر بتوطيد علاقته بـ”إسرائيل“ وإيران ومهاجمته لدول الجوار في الخليج.

البداية

استخدمت القناتان تويتر كسلاح لنشر تلك الأخبار المزعومة التي لم تنشرها أي منصة إعلامية قبلهما بما فيها وكالة الأخبار القطرية نفسها، إلا أن المُغردين والمدونين استغلوا منصة تويتر أيضًا في حملة دعم شعبية إلكترونية لقطر وأميرها لدرء خطر تلك الحملة الإعلامية الشعواء، فانها على الموقع كل من هاشتاغ #تصريحات\_تميم و #قطر\_ليست\_وحدها.

أكثر من 15 حساب لصحف ومواقع اخبارية سعودية رسمية وأغلبية الحسابات تمتلك أكثر من مليون متابع لازالو يغرّدون بالتصريحات الوهمية ! #تصريحات\_تميم

– قطر اليوم ?? (Hlbz3@) 2017 ,24 May

إلتفاف الشعب الخليجي حول قطر أمام الحملة الكاذبة أكد انه أكثر تمسكا بالوحدة الخليجية وهوحائط الصداألول أمام اعلام الفتنة #قطر\_ليست\_وحدها

– د. جمعان الحرش (AlHerbesh@) 2017 ,24 May

تتمة لكلام مجتهد هذه محادثة مسربة تبين شراء الإعلاميين والتنسيق على قدم وساق بين بن نهيان وبن سلمان في هذا المجال .<https://co.t//:https.com.twitter.pic/WQ7YWd7ja3/VySUhH9mWX/>

– كشكول (ar\_coluche@) 2017 ,31 May

لم يتوان الجانب القطري في الرد على هذه الاختلاقات السابقة، فخرج بعدها بدقائق مدير مكتب الاتصال الحكومي الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني ليؤكد أن ما تم نشره ليس له أي أساس من الصحة، قائلاً: "الموقع تم اختراقه من قبل جهة غير معروفة إلى الآن وتم نسب تصريح مفبركة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى".

كما عرّذ أيضاً المدير التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام مشيراً إلى كذب التصريحات المنشورة على سكاى نيوز والعربية وأكد أن الموقع قد تم اختراقه لتشويه قطر إعلامياً بنشر تصريحات مفبركة عن دور إيران بالنسبة لدول الخليج وعن توطيد العلاقات مع "إسرائيل" على لسان أمير قطر.

ما تم تداوله زعما أنه صادر عن سيدي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى الليلة غير صحيح وموقع قنا مخترق

– عبدالرحمن بن حمد آل ثاني (althani\_ahjh@) 2017 ,23 May

وزير الخارجية @AlThani\_MBA : اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية جريمة جاري التحقيق فيها#وزير\_الخارجية#وزارة\_الخارجية#قطر [pndDuT7Qlk/com.twitter.pic](https://com.twitter.pic/pndDuT7Qlk/)

– وزارة الخارجية - قطر (AR\_MofaQatar@) 2017 ,25 May

على الرغم من نفي الإعلام القطري الرسمي للتصريحات المفبركة، استمرت وكالات إعلامية تابعة لكل من الإمارات والسعودية في نشر "تصريحات تميم" المزعومة اعتماداً على مصادر سكاى نيوز والعربية التي لا أساس لها من الصحة، والتي عكست المهنية المتدنية لكل من القناتين بعد نشرهما تصريحات قبل التأكد من صحتها.

معيب أن يصدر قرار #قطع\_العلاقات\_مع\_قطر بهذه التراتبية .. كل شئ مخطط له منذ البداية #تصريحات\_تميم\_المفبركة كانت مجرد اشارة بدء القذارة

– د. سالم المنهالي (sm\_mnhal@) 2017 ,5 June

كما قال علي بن أبي طالب "إنه لأمرٌ ذبر في ليل "

– عبدالرحمن بن حمد (althani\_ahjh@) 2017 ,23 May

تسريبات السفير الإماراتي

لم تمر بضعة أيام حتى اشتعلت منصات التواصل الاجتماعي من جديد بشأن "تسريبات السفير"، حيث تم إرسال عينة من تلك الرسائل إلى منصات إعلامية مثل موقع "هافينغتون بوست" الأمريكي وموقع "ذا إنترسبت" و"ديلي بيست"، والتي نشرتها بعد اختراق البريد الإلكتروني الخاص بالسفير الإماراتي "يوسف العتيبة" في الولايات المتحدة الأمريكية.

- اهم ما في #اختراق\_ايمي\_للسفير\_الاماراتي انه حرق مخططات الامارات المستقبلية في حرق غزه و تسليم فلسطين كامله لاسرائيل [dTeuV7nxLe/com.twitter.pic](https://dTeuV7nxLe/com.twitter.pic)
- عمرو عبد الهادي (@amrelhady4000) 3 June 2017
- الإمارات تناقش مع موالين لإسرائيل تمويل الكويت وقطر للإرهاب وتفاصيل بيت الحكم السعودي .. يا حلاوة #اختراق\_ايمي\_للسفير\_الاماراتي
- شؤون استراتيجية (@Strateeeeegy) 3 June 2017
- #الجزيرة تلقن الاعلام العربي الذي يدفن رأسه في التراب الان، درسا في التعاطي مع تسريبات صحيحة وغير مفبركة. #اختراق\_ايمي\_للسفير\_الاماراتي.
- J. Chahda (@ChahdaJalal) June 3, 2017
- كانت ردة الفعل قوية على مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد كشف تلك التسريبات علناً، بعد تسليط الضوء على مخططات الإمارات في منطقة الشرق الأوسط فيما يتعلق بمحاولة انقلاب تركيا الفاشل، وتدخلها في الشؤون الداخلية المصرية، واستيائها من السياسات القطرية نحو كل من حماس وجماعة الإخوان المسلمين بالإضافة إلى كشفها عن توطيد العلاقات الإماراتية "الإسرائيلية".
- #اختراق\_ايمي\_للسفير\_الاماراتي
- اتسأنا/ماذا لو تم اكتشاف رسائل تواصل بين السفير الاماراتي ايرانيه سواء مقيمه في امريكا او خارجها!! [li1QWIgg3I/com.twitter.pic](https://li1QWIgg3I/com.twitter.pic)
- بوغانم (@hassanalishaq73) 3 June 2017
- العتيبة: يجب أن ندفع لتغيير في السعودية وننتظر ماذا سيحدث بعد عامين و واجبنا القيام بكل شي لضمان هذا التغيير #اختراق\_ايمي\_للسفير\_الاماراتي [qmPiGXw9oo/com.twitter.pic](https://qmPiGXw9oo/com.twitter.pic)
- رَجُلٌ يَسْعَى (@alarb\_jazirat) 3 June 2017
- ولي عهد أبو ظبي #محمد\_بن\_زايد : لوزير الدفاع الأمريكي الأسبق #روبرت\_غيتهس عن #قطر "اضربهم بكل ما استطعت غداً" #اختراق\_ايمي\_للسفير\_الاماراتي [JMg6cLqUO9/com.twitter.pic](https://JMg6cLqUO9/com.twitter.pic)
- Hosam yahia (@HosamYahiaAJ) June 3, 2017
- في خضم كل هذا الشد والجذب، خرج إلى النور فيلم وثائقي بعنوان الأيادي السوداء، وهو فيلم مدته لا تتجاوز 82 دقيقة كشف بالوثائق والأدلة الدور الذي وصفه التقرير المصور بـ "المشبهه" لدولة الإمارات العربية المتحدة في دول الجوار الخليجي، ومساعدتها لإجهاض ثورات الربيع العربي، وتجنيد عملاء وجواسيس محليين ودوليين، فضلاً عن علاقتها التي وصفت بـ "المتينة" مع الكيان الصهيوني ومخططاتها لشل أيادي المقاومة الإسلامية، وفي النهاية فضح سجلات انتهاكات حقوق الإنسان لديها في الداخل والخارج.
- "الأيادي السوداء" .. الوثائقي الخطير! [DspkvDHPXB/co.t//:https](https://DspkvDHPXB/co.t//:https)
- معالي البربري (@Mrbrary) 28 May 2017
- الأيادي السوداء.. وثائقي يفضح إفسال الإمارات للثورات والتعاون مع (إسرائيل) وإخضاع «بن سلمان» [gquGPs3Bih/co.t//:polktwiSGPhhttps/co.t//:https](https://gquGPs3Bih/co.t//:polktwiSGPhhttps/co.t//:https) [pic.twitter.com/SNdtc87gLd](https://pic.twitter.com/SNdtc87gLd)

– الخليج الجديد (@thenewkhaleej) 28 May, 2017

"الأيادي السوداء"، فلم وثائقي يسلط الضوء على جرائم محمد بن زايد وعصابة أبو ظبي ويكشف جزءا من جرائمهم .. <https://co.t/:7NWOQiHfAF>

– المجلس قطر #الادعم (Majlesqatar11@) 27 May, 2017

#عيال\_زايد دفعت المليارات للاعلام البريطاني لتشيوية صورة قطر وتركيا والاخوان وكل هذا لصالح من يايهود العرب أصحاب #الاياد\_السوداء لعنكم الله

– حسبي الله (@halmi2017) 4 June, 2017

لم يمض كثيرًا من الوقت، حتى تم إعلان قطع العلاقات الدبلوماسية بين كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين مع قطر، مُعلنة بذلك حصارًا بحريًا وجويًا وبريًا على الحدود، وإغلاق جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية كافة منها وإليها، ومنع دخول أو عبور القطريين إلى بلادهم "لأسباب أمنية".

لم يمض قليل من ساعات صباح أمس المبكرة إلا واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة الخليج العربي للرد على اتحاد بعض من الدول الخليجية والتي تبعتها دول وحكومات أخرى على قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، فوقعت المنصة بين مؤيد ومعارض للموقف السعودي الإماراتي.

المستهدف ليس #قطر، بل تفكيك مجلس التعاون الخليجي، ومحاربة تطلعات الشعوب، والتضييق على الإسلام. وسيحصد الزارعون ما زرعوا #قطع\_العلاقات\_مع\_قطر

– محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) 6 June, 2017

لم تكن ردة فعل الشعب الخليجي مواكبة لموقف حكوماتهم، بل كانت في أغلب الأحيان معاكسة لتيار قطع العلاقات مع قطر، فمنهم من كانت مواقفه حادة متأثرًا بـ"الوحدة الخليجية" ومنهم من عارض موقف حكومته واتخذ مواقف حاسمة سواء في علاقاته الشخصية أو في أعماله التجارية.

Social media reacts to Gulf diplomatic rift with #Qatar <https://t.co/ch2lP0LNXY>  
pic.twitter.com/pZj6Zhk8FU

– Al Jazeera English (@AJEnglish) June 5, 2017

"نسبة المشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي في منطقة الخليج العربي"

لنا احباب واصدقاء واهل في قطر

قرار مؤلم كان لابد منه

أهل قطر أهلنا وأبناء عمومنا أما سياسة قطر فما شفنا منها الا الغثا

اليد بُتر لو فسدت

– ناصر القصيبي (@algassabinasser) 5 June, 2017

أيها الخليجيون

الشعب القطري الذي وقف مع الأمة وشعوبها ومع تحررها ومع #حماس و #غزة لا يجازى بالحصار

بينما يقوم من يحاصره بالتحالف مع إسرائيل! [ccDTZH6Ntx/com.twitter.pic](https://ccDTZH6Ntx/com.twitter.pic)

– أ.د. حاكم المطيري (@DrHAKEM) 5 June, 2017

في أول تعقيب إسرائيلي غير رسمي على قطع علاقات بعض الدول العربية بقيادة السعودية لعلاقتها مع دولة قطر، اعتبر وزير الجيش الأسبق موشي يعلون أن ما يجري ليس أقل من "انقلاب عربي جديد"،

مُشيرًا إلى ذكرى النكسة قائلًا بأنه وجد العرب الذين شكلوا تحالفًا ضدنا في حرب الأيام الست لمحاولة تدميرنا وجدوا أنفسهم معنا بنفس القارب.

New line drawn in the Middle Eastern sand. No longer Israel against Arabs but Israel and Arabs against Qatar-financed terror

– Michael Oren (@DrMichaelOren) June 5, 2017

”ميخائيل أورين“ السفير الإسرائيلي الأسبق في الولايات المتحدة، غرد: ”لم يعد الأمر كما كان في الشرق الأوسط، فلم يعد الأمر يُختصر في ”إسرائيل ضد العرب“، بل ”العرب وإسرائيل“ في محاربة تمويل قطر للإرهاب“.

#الشعب\_الخليجي\_يرفض\_قطع\_العلاقات\_مع\_قطر

اتفقوا العرب على قطر

في يوم واحد

ولم يتفقوا على إسرائيل

في 60 سنة!! #قطع\_العلاقات\_مع\_قطر

– جابر عثرات الكرام (jab7er@) June 5, 2017

رفض مغردون خليجيون قرار المقاطعة، وقرروا كذلك مقاطعة القرار وإبداء غضبهم بسببه، حيث كان هاشتاغ ”قطع العلاقات مع قطر“ و”الشعب الخليجي يرفض قطع العلاقات“ من أوائل التغريدات المتصدرة على الخليج العربي وعالميًا أيضًا، حيث كان الجميع يدعون لرفض هذا العمل الذي لا ينم عن معاني ”الإخوة“ بين دول مجلس التعاون الخليجي.

حكام أعزت شعوبها فلم يهنئ بال البعض إلا بمحاربة هؤلاء الزعماء وتلك في اردوغان وتميم خير مثال #ك\_للأحرار\_مع\_قطر

– Eng.Madallah (@madallah\_) June 5, 2017

على الرغم من الانقسام الحادث بين الشعب الخليجي بين مؤيد قلبًا وقالبًا لقرارات حكوماته بقطع العلاقات، ومعارض للقرار، معوّلًا على دعم الأخوة و”الوحدة الخليجية“، بدلًا من الانضمام للعدو وهو الكيان الصهيوني على حساب دول عربية شقيقة.

ذنب #قطر الذي تعاقب عليه أنها فتحت ثقب من الأمل لمن فقد الأمل

– Al Thani Abdulrahman (@Althani\_Abdul\_R) June 5, 2017

أثارت تلك الأزمة القطرية نوعًا آخر من الوعي بين صفوف الشعب الخليجي، فمعارضة الشعب لحكوماته ليس بالأمر الشائع في منطقة الخليج، كما شكلت كتلة واعية بسياسات الحكومات المسكوت عنها في المنطقة، والتي وقعت ضحيتها هذه المرة دولة خليجية شقيقة.

A picture is worth a thousand words#قطع\_العلاقات\_مع\_قطر\_خليجنا

#الشعب\_الخليجي\_يرفض\_مقاطعة\_قطر Km9itcPIR1/com.twitter.pic

– (La5to) June 5, 2017

صورة تستحق ألف كلمة

مغردون يرفضون قطع العلاقات مع قطر...

”#الشعب\_الخليجي\_يرفض\_مقاطعة\_قطر“<https://co.t/:https://pic.twitter.com/4TRZtp8PJl>

– العربي الجديد-الخليج (@Gulf\_AlAraby) 5 June 2017

أولى بشائر قطع العلاقات  
قناة إسرائيلية تجري مقابلة مع مسؤول سعودي من قلب جدة ????  
[pic.twitter.com/ZPzIIGgDhE](https://pic.twitter.com/ZPzIIGgDhE)  
#الشعب\_الخليجي\_يرفض\_مقاطعة\_قطر

– ArabLand\_ (@ArabLand\_) June 5, 2017

بعض الدول الخليجية التي قطعت علاقاتها مع #قطر تستقبل بالأحضان " الإسرائيليين " فيما منعت  
القطريين من دخولها ومواطنيها من زيارة أهلهم !..

– جابر الحرمي (@jaberalharmi) 5 June 2017

لا تتحاز لأي طرف خليجي ؟ لكن هل ترضى أن تكون مع السيسي وحفتر ودحلان في محور  
واحد؟#الشعب\_الخليجي\_يرفض\_مقاطعة\_قطر #قطع\_العلاقات\_مع\_قطر

– حمزة المصطفى (@HmzhMo) 5 June 2017

لم يكن الرد خليجيًا فحسب، بل كان دوليًا، إذ رفض الشعب التركي قرار المقاطعة، مشيرًا إلى علاقته  
الطيبة المستمرة بين حكومة بلاده والحكومة القطرية، فعلى الرغم من عدم وجود ردة فعل تركية  
رسمية حتى الآن، فإن المغردين الأتراك أطلقوا هاشتاغًا #TürkOrdusuKatara ويعني "تركيا مع  
قطر"، مغردين آلاف التغريدات عن احترامهم لسيادة قطر بين دول الخليج العربي.

Together We #تركيا #قطر #TürkOrdusuKatara #Turkey #Qatar #TurkeyWithQatar  
are stronger! ??+??=? [pic.twitter.com/zmLeyxABTf](https://pic.twitter.com/zmLeyxABTf)

– Garibüzzaman (@\_garibuzzaman) June 6, 2017

Müslümanlar birlik ve beraberlikle tüm tehditleri yıldırarak güçtedir. ??  
#TürkOrdusuKatara [pic.twitter.com/BLRtzN89z](https://pic.twitter.com/BLRtzN89z)

– Levent Ruşen Doğan (@LeventRusen) June 5, 2017

”قوة المسلمين في وحدتهم في مواجهة التهديدات“

ما بين استهجان شعبي خليجي على منصات التواصل الاجتماعي وإصرار البعض الآخر على الخضوع  
لقرارات حكوماتهم حتى لو كلفهم الأمر الاستقالة من عملهم أو ترك عوائلهم خلفهم، يستيقظ الشرق  
الأوسط كل يوم على حالة مترقبة مما سيحدث غدًا، ما بين ترقب التسوية من الأشقاء في الكويت  
وسلطة عُمان، واستمرار قطر في مسيرتها متحملة العواقب التي جنتها جراء وقوفها مع كل من فقد  
الأمل جراء الظلم والقهر في دول الجوار.